Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم يعر الطبيب الأمر الأهمية التي ينشدها بيللي سانشيز «فعلت حسناً بتحذيري» قال له قبل انصرافه.

لبث بيللي سانشيز منتصباً في مكانه وسط القاعة الكئيبة العابقة بعرق المرضى. خليُّ البال من أي فعل، محدِّقاً في الرواق الخالي حيث توارت نينا داكونت. ثم جلس على مقعد خشبي حيث كان ينتظر الآخرون. لم يعلم كم فات عليه من الوقت هناك. لكنه حين عزم على الذهاب، كان الليل قد هبط من جديد، وكانت السماء ما تزال تُمطر رذاذاً. مثقلاً بالهموم، كان ما يزال يشعر بالعجز عن المبادرة بأي فعل من تلقاء نفسه.

دخلت نينا داكونت المستشفى يوم الأربعاء الواقع في السابع من يناير. في تمام التاسعة والنصف، كما تحقّقت عند معاينتي للأرشيفات بعد إنقضاء عدة أعوام. في الليلة الأولى رقد بيللي سانشيز في السيارة المركونة أمام سقيفة الطوارىء. وفي ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي ابتلع ست بيضات مسلوقة وكوبين من القهوة بالحليب، في حانة صغيرة قريبة من المستشفى، ذلك أنه لم يكن قد تناول فطوراً كاملاً منذ غادر مدريد. ثم عاد بعد ذلك إلى مركز الطوارىء لرؤية نينا داكونت. لكنه أُبْلِغَ بأن عليه المرور عبر المدخل الرئيسي. حيث عُثر على إسباني من استوريا يناوب في المستشفى ساعده على استيضاح الحارس الذي أكّد له بأن اسم نينا داكونت قد ورد فعلاً في سجل المستشفى. لكن القسم الذي تُعالج فيه تُمنع عنه الزيارت ما خلا يوم الثلاثاء من التاسعة صباحاً وحتى الرابعة مساء.